

المحاضرة رقم 2

-للعب والألعاب التعليمية

تمهيد:

تعتبر الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية المناسب لجميع الجنسين و هي أحد المكونات الرئيسية لأي برنامج تدريسي و يفضله الكثيرون لأنه قريب من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها المهم في النمو السليم و المتكامل للفرد (النمو البدني ، الحركي ، الانفعالي الاجتماعي) ، الذي يعود على الفرد من ممارسته.

-تعريف اللعب:

إن موضوع اللعب لقي اهتماما و متابعة من قبل المفكرين و العلماء و الذين ارادو أن يعطوا تعريفا دقيقا له و من بينهم الدكتور'ريسان عبد المجيد' و الذي عرفه : "هو نشاط حيوي و استخدام حر دائم يقوي المرء و إبداعه في إطار قواعد محددة " 1 أما 'غروس" GROSS" عرفه : "اللعب ما هو إلا إعداد الطفل لعمل الجد في الحياة المستقبلية." 2

أما "عبد الحميد شرف" فيرى : " اللعب ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي و هو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلاله طاقته و يدفع الفرد إلى التجريب و التقليد و اكتشاف طرق جديدة لعمل الإنسان و بذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة و السرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد : 3 -ويرى د/عطية محمود : " أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تفرض و تحيط بالطفل ، في كل لحظة و آونة ، فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها و يوسع من معلوماته و يزيد من مهاراته و يعبر عن أفكاره ووجدانه " 4.

-و يرى شاتو "CHATAU" أن : " اللعب هو النشوة و حرية التعبير عن الذات " 5. إذن فاللعب عبارة عن نشاط يسلي و يتم بالحركة حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية الأدوار.

-2وظائف اللعب:

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن اللعب يستطيع التعرف على وجوده ، بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية و الخلقية و اللعب يجعل الأفراد يحتكون ببعضهم البعض ، و ذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية و يوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة و من بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والاجتماعية للفرد ومن بين أكبر الوظائف نجد:

-يتعلم السلامة والأمن ومبادئ السلوك الاجتماعي

-يشبع حاجاته من الرضا و السرور والنجاح والمغامرة والتعبير عن النفس 1

-إشباع ميول ورغبات التلاميذ نحو الأداء الحركي

-اكتساب التلاميذ الاحساس بالتذوق والجمال والتعبير الحركي.

-تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس.

-تنمية وتطوير الحركات الطبيعية الأساسية.

-اكتساب المهارات الحركية.

-تنمية القيم الخلقية و الاجتماعية.

-تنمية عنصر الاتصال الاجتماعي. 2

-3أنواع اللعب:

-1-3اللعب العفوي:

يعتبر أساس النشاط النفسي و الحركي للاعب، و هو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن إشارات و حركات تظهر مجانية.

-2-3اللعب التربوي:

المدرسة الفعالة النشيطة اهتمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي و ذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه ، بحيث يثير الانتباه و ينمي روح الملاحظة في التعاون و بعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية. 3

-3-3 اللعب العلاجي:

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص . إذ أن الطفل لا يستطيع التعبير على كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام ، و لكن تحملها بظهر بوضوح في نشاطات اللهوية كاللعب. 1

-4-قيمة اللعب:

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعده على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي :

- تدريب الحواس و تنمية الملاحظة و اكتساب الخبرة.
- تلبية حاجات الفرد و ميوله إلى اللعب و الحركة.
- المساعدة على التكليف الاجتماعي.
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات و إثرائها.
- اكتساب المحيط و تنظيم الفضاء.
- 5 دور الألعاب في نمو الفرد:

-1-5 الجانب البدني:

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني فهي تنمي قدرات الجسم على التكيف للمجهود وقدرته على مقارنة اللعب والعودة إلى الحالة الطبيعية ،وتتضمن الألعاب العديد من الحركات كالجري والرمي والقفز وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة للجسم. 3

-2-5 الجانب النفسي:

إن المحللون النفسيين ينظرون إلى اللعب على انه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم ذات اللاعب للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذا يكتشف اللاعب الذي يعاني من مشكلة خاصة مشكلته عن طريق اللعب بشكل لاتقاد طريق أخرى. 4

-3-5 الجانب الحركي:

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدرا ممكن من الطاقة كما تجعل حركات اللاعب رشيقة و جميلة ، و تعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي و الجهاز العصبي و ينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة أن تبعد المسافة بين التعب و قمة الأداء و تنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل : الجري و الوثب و المحاور و لف الجسم و كل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل : القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد و إيجاد ضرب الكرة بالمضرب و أهم فترة لاكتساب هذه المتوافقات المهارية و تنميتها هي مرحلة الطفولة إلا أنها تحتاج إلى سنوات عديدة من التدريب. 1

-4-5 الجانب الانفعالي:

في ممارسة الألعاب مجال خصب لتنمية إنكار الذات ، فالألعاب تجعل الفرد يشعر بالمسؤولية و الاعتماد على نفسه في كيفية مواجهة المنافس ، و في أثناء اللعب يتحرر الفرد من التوتر و يشعر بالثقة في نفسه و سعادة و رضا فيما يقوم به ، كما أن مزاج الفرد يصبح أكثر ثباتا فلا يتذبذب لأسباب تافهة بين الفرح و الحزن أو بين التحمس و الفتور من الفوز بنقطة أو فقد نقطة.

-3-5 الجانب الاجتماعي:

تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي للفرد أثناء اللعب يكشف مسؤولية نحو الجماعة و الحاجة إلى تبعية و القيادة إلى ممارسة النجاح و الشعور بالانتماء ، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و مواقف الضيق و الهزيمة و يتحقق اللاعب التعاون و الحب و الإخاء و تحقيق الذات و احترام حقوق الآخرين ، و الرغبة في الفوز تجعل اللاعب يبذل الجهد و العطاء و بذلك تنمو في اللاعب العلاقات الإنسانية القيمة و الوعي الجماعي و المعاشية التعاونية.

-6-5 الجانب العقلي:

تساعد الألعاب على نمو العقلي فالفرد يحتاج إلى التفكير و تفسير المعارف التي يكتسبها مثل :القوانين و ميكانيكية الأداء الحركي و الخطط المتضمنة للألعاب و تساعد اللاعب على تحليل المواقف المفاجئة و المشحونة بالانفعال و القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.